مطبوعات شرقية جديدة

Fischer (Johann) : Das Alphabet der LXX-Vorlage im Pentateuch. *Eine textkritische Studie.* [*Alttestamentl. Abhandlgn, X, 2*] *XVI-120 pp. gr. 8°, 1924, Münster i. W., Aschendorff*, 6 M. 30.

أبجدية النصّ العبراني لاسفار موسى في الترجمة السبعينية

ينشر الاستاذ العالم جان فيشر من مونيخ في هذا المؤلف عملاً غاية في الافادة لنقد نصّ الكتاب المقدّس . وهو يجيب عن السؤال التالي : لمّا قام العلماء السبعون في القرن الثالث ق. م. بترجمة اسفار موسى من العبرانية الى اللغة اليونانية ، هل كان النصّ امامهم مكتوباً بالحروف العبرانية القديمة ام بالحروف الارامية ؟ والسؤال في غاية الاهمية اذا اردنا اصلاح الاغلاط في النص العبراني الحالي المسمى الماسورتيكي ، المكتوب بالحروف الارامية من النوع المربّع (١) ، وهو من الصعوبة بمكان لانه ليس لدينا سوى نسخ حديثة عن الترجمة السبعينية ، ومن جهة اخرى لان النصوص الماسورتيكية المخطوطة التي لدينا لا ترقى الى ابعد من القرن العاشر للمسيح

امّا غاية المؤلف فهي البرهان على ان ابجدية الترجمة السبعينية لم تكن العبرانية القديمة كما ذهب اليه بعضهم ، ولا السامرية ، بل كانت نوعاً من الارامية يقرب من الابجدية المربّعة . وكي يبرهن على ذلك يعرض الاختلافات في نصوص التوراة والمقابلة بينها فيما يختصّ باسماء العلم ، وفي بعض مقاطع اسفار موسى ، ثم يُظهر ان الاختلافات ، او الاغلاط المنسوبة للنقلة — سواء كان

---

(١) اننا ، إفادةً لقرّائنا الشرقيين غير المطّلعين على هذه الامور ، نذكر ان الابجدية العبرانية القديمة لا تختلف كثيراً عن المثال الفنيقي المعاصر . اما الابجدية الارامية فان اقدم مثال لها يشبه تقريباً الابجديتين السابقتين . ولكن نحو القرن السابع الى السادس ق. م. اخذت هذه الابجدية الارامية بالتطوّر حتى عهد الفرس ، فانتشرت في كل مكان من آسية الصغرى ، وبابل ، واشور ، وفلسطين ، وسورية . وقد ظهرت في دروج البردي المكتشفة في إليفنتين قرب أسوان . وبعد ذلك تطوّرت تلك الابجدية ايضاً فتحوّلت ، في زمن المسيح ، الى الابجدية المربعة ، وهي ابجدية التوراة العبرانية في عصرنا

بالنصّ العبراني او اليوناني — يمكن شرحها ، في غالب الاحيان ، باستعمال الابجدية الارامية المختصة بالعصر الحديث ، اي في نحو القرن الثالث الى الثاني قبل المسيح . ولمّا كان المؤلف يرغب في ايضاح هذه المسألة الاخيرة ، أُجبر على ان يضيف الى عمله جدولًا قابل فيه بين جميع الابجديات السامية في فروعها المختلفة من فنيقية وارامية مهتمًا خاصةً بهذه الاخيرة ، متتبعاً اياها الى ما بعد المسيح

هذا واذا ضُرب صفحاً عن بعض الامور الثانوية التي قد تكون عرضةً للانتقاد ، سواء في البراهين او في الحوادث ، يمكننا القول ان المؤلف برهن على صحة نظريته . ولمّا كان الشيء بالشيء يُذكر ارانى محمولًا على الاشارة الى تذكار شخصيّ قد يروق للمؤلف . وذلك انه لمّا كنت طالباً في اول شبابي ، بدأت درس نصّ التوراة في اللغة العبرانية ، وأخذت على نفسي كتابة اسفار موسى كلها بالابجدية الفنيقية القديمة وبالابجدية العبرانية القديمة ايضاً ، مؤمّلًا ، بتلك الطريقة ، ان اكتشف على سبب الفروق والاختلافات والاغلاط الموجودة في نسخ التوراة المختلفة . على اني ما كتبت نحو العشر الصفحات حتى شعرت ان الكتابة القديمة لا تشرح شرحاً كافياً تلك الاختلافات ، وانه من الاوفق العدول عنها الى الكتابة الارامية المعاصرة لزمن البردي اي للقرن الثالث قبل المسيح . وتلك نتيجة تتّفق تمام الاتفاق مع نتيجة استاذ مونيخ (١ . فاليه نقدّم جميع تهانينا ونتمنى ان يزيدنا اعمالا وضعية من هذا النوع ' س . ر

Paul Nourrisson : Histoire légale des congrégations religieuses en France depuis 1789. 2 *vol. in*-8° 1928. *Paris, Librairie du Recueil Sirey.*

التاريخ القانوني للرهبانيات في فرنسة منذ سنة ١٧٨٩

اشتهر مؤلف هذا الكتاب ، وهو محامٍ لدى محكمة الاستئناف ، بالابحاث النفيسة التي نشرها في مسائل حرية الجمعيّات والرهبنات . وما كتابه الحديث

١) يبتدئ المؤلف ، في الجدول الذي قابل فيه بين الابجديات ، بذكر حروف سيناء . وهو اهتمام لا لزوم لهُ لاستعماء تلك الحروف على القراءة . على انه فاته ذكر اقدم كتابة فنيقية ، وهي كتابة اووس أخيرام ، المكتشف في بيبلوس ، وذلك لانها لم تكن عُرفت بعد

عن التاريخ القانوني للرهبنات في فرنسة الّا اثر مهمّ في تاريخ فرنسة العام في القرن التاسع عشر . فهو ينير بكل جلاء مسألة غريبة عجيبة الا وهي ان بلدًا كفرنسة ، مشهورًا بتساهله وحبه للحرية حتى انه يفاخر الغير بكونه اول من نشر في العالم معنى الحرية الحقيقية ، بقي متأخرًا عن باقي البلدان فيما يختص بالحرية نفسها ، اذ ضيّق على الجمعيّات الدينية ذاك التضييق المعروف . ولقد كانت جميع الحكومات التي تقلّبت في فرنسة سواء فيما يخصّ هذا التضييق . على ان قصبة السبق حازتها الجمهورية الثالثة بشرائعها المعلومة . هذا والكتاب حقيقٌ بان يقرأه ويتأمله جميع من تهمهم المسائل الحقوقية كالمحامين ورجال السياسة . وان الكاثوليكيين يرون فيه اسباب الفخر الحقّ لان تاريخ الرهبنات ليس بتاريخ مؤسّسة ميتة او على وشك الاضمحلال ، بل هو تاريخ جمعيّات حية نامية باعمالها العديدة ، حيّة بصبرها على المعارضات وفوزها على جميع الهجمات التي قامت عليها قصدَ إبادتها

ج . ل

Germaine Rouillard : L'administration civile de l'Egypte byzantine. Préface de Ch. Diehl. 2e *édit. revue, illustrée. in-8°, XV-268 pp. Paris, Geuthner*, 1928.

الإدارة المدنية في مصر البوزنطية

ينتج هذا الكتاب من مقابلة بين القرار الثالث عشر الذي اصدره يوستنيانوس لإصلاح الإدارة في مصر ، والمعلومات الموفورة في مكتشفات الدروج البردية . وهو جديد في بابه ، ليس فقط بما فيه من وفرة الوثائق المستغلّة — وكلّ يعلم زيادة المعلومات البردية — بل ايضاً بالتقسيم الذي اختارته المؤلفة . فان الآنسة رويلّار اضافت الى وصف المؤسسات المدنية (كالتقسيم الإداري ، والمالية ، وضريبة الحنطة ، والعدلية) وصف العادات الادارية في مصر البوزنطية ، من ذلك : اخلاق السكّان الصبة المراس ، المشبعة بروح التذمّر والاحتدام ، وجور الموظفين ، وضعف السلطة المركزية بما يجره من الهفوات . ممّا انتج فساد تلك المؤسّسات . فان بوزنطية لم تعرف ان تطبّق اساليب الإدارة التي انشأتها الامبراطورية الاولى ، في بلد كمصر طمحت الى ان تصير أمة

فرجعت الى الطريقة الاقطاعية . هذا وفي الكتاب جدول هجائي يفيد المتحقين فائدة جليلة . امّا التصاوير فغاية في الاتقان وقد نُقلت عن رسوم مصر التي قامت بها بعثة نابوليون ، وخصوصاً عن مجموعات متحف اللوفر غير المنشورة بعد

ر . م

Dr Konrad Lübek : Die christlichen Kirchen des Orients. *Sammlung Kösel* n° 43.

Dr Joseph Lippl : Der Islam. *Sammlung Kösel* n° 92.

Verlag Kösel et Pustet. München.

الكنائس المسيحية في الشرق – الاسلام

هذان كتابان من مجموعة «كوزل» الكاثوليكية المشهورة لا يستغني الواحد منها عن الآخر . فالاول يحتوي على اهمّ المعلومات عن الكنائس الشرقية وتاريخها ، وتنظيماتها وخصوصاً حياتها الدينية والادبية . على اننا نتمنى ان يُنظر مجدّدًا في هذا التأليف فيُستفاد ممّا حصل من التغيير منذ الحرب الكبرى . وهناك تطوّرات لم تتم بعد فيمكن انتظار انتهائها من يوم الى آخر

امّا الاسلام ، وهو موضوع الكتاب الثاني ، فتأليف احدث من الاول لانه كُتب إبّان الحرب وجميع الاوربيين يتوقون الى معلومات وافية عن تلك الديانة . فاهتمّ المؤلف باختيار اوثق المصادر والاستفادة من اقوال اشهر المؤلفين في تلك المادّة . وقد اورد مآخذه في آخر الكتاب وهي تامة حتى سنة ١٩٢١

Kévork Aslan : Etudes historiques sur le peuple arménien. *Nouvelle édition illustrée par les soins de* Fréderic Macler, *avec* 16 *pl. hors texte. Paris, Geuthner*, 1928. *Prix* : 60 *f*

دروس تاريخية عن الشعب الارمني

هذه طبعة جديدة لكتاب ظهر سنة ١٩٠٨ . وقد اكتفى السيد ماكلير بان اضاف بعض الاسطر بين معقّفين في النصّ الاصلي او في الحواشي . على انه قدّم الوثائق اللازمة لتزيين الكتاب بالصور والرسوم التي اوضحت بعض النقاط الخاصّة بالدروس الارمنية . امّا التأليف نفسه ، فيقسمه صاحبه الى ستة فصول

يسرد فيها بطريقة لاذّة تاريخ الشعب الارمني منذ اصوله حتى غزوة السلجوقيين نحو السنة ١٠٥٠ ، وهو يبيّن مكان الحوادث الارمنية من التاريخ العام للدول التي كانت تارة تجاور تلك البلاد وطوراً تكتسحها وتحتلّها . وللمؤلف ميل للتخلص من الاساطير الشعبية يُشكر عليه ، وما كانت الاساطير بالاساس المتين للدروس التاريخية . ومما يستحق الثناء ما يبذله الكاتب من الجهود في تقرير اسماء بعض الاماكن ، او الاشخاص ، او الآلهة ، التي استعملتها بعض الشعوب في ازمنة متفاوتة . ولكن مما يؤسف له انه ، في ذكر مآخذه ، يكتفي بالاشارة الى عنوان الكتاب او اسم المؤلف دون ان يذكر بتدقيق رقم الصفحة . على ان العمل قيّم في مجمله وهو يظهر بمظهر جميل في ٣٩٠ صفحة بطبع متقن خليق بالطابع الذي اصدره الاب مصيريان

Dr Henry Aurenche : Vers Jérusalem. *in*-8° *écu de* 244 *pp. avec* 20 *cartes, plans et illustrations. Prix* : 25 *f*. *Paris, Perrin et Cie, éditeurs.*

الى اورشليم

هي تذكارات زيارة للاراضي المقدّسة قام بها رجل كاثوليكي ، فوصفها في هذا المجلد الجميل العصري . وهو يريحنا من قراءة تلك الصفحات المنتقة الملأى بالعُجب والزهو التي يُكثر منها من تعوّدوا السياحات العديدة فقصدوا تلك الاماكن ووصفوها دون ايمان . اما المؤلف فلاحظ كل شيء بدقة تخلو من العُجب ، وروى ذلك بنبرة لطيفة بسيطة تُظهر للمطالع الكلمات واللهجة الموافقة في مثل هذا الموضوع . فالكتاب جميل بكل ما فيه : بموضوعه ، وكتابته ، واعتناء الطابع به وهو اعتناء يُشكر عليه اذ انه توفّق الى وضع الصور في الصفحات الموافقة فزادت منفعتها ، وعدّد فيه الخارطات والرسوم . وعلى الجملة فان هذا التأليف يحتفظ بمركز حسن بين الكتب العديدة عن البلاد الشرقية ج.ل

اصول المراسلة في السريانية

نشرها لاول مرة حضرة القس اسحق ارملة السرياني

المطبعة السريانية في بيروت

ان حضرة الناشر معروفٌ في عالم التأليف بكتبه التاريخية واللغوية باللغتين العربية والسريانية وقد متع قراء المشرق بكثير من مقالاته النفيسة وها انه اهدى الينا كتاباً جديداً هو مجموعة في فن التراسل بالسريانية لمؤلفها الربان يشوع بركيلو تلميذ دير الزعفران في اواسط القرن الثالث عشر ، يرقى عهدها الى العام ١٢٩٠ م ، اشتراها السيد قزحيان سنة ١٩١٥ ووقفها لدير بزمار بلبنان وهي تتضمن عدة رسائل وعناوين ومقدمات في مواضيع متنوعة نشرها حضرة القس اسحق بالشكل الكامل وعلق عليها الحواشي واتبعها برسائل يعقوب برشقاقو البرطلي ورسائل داود الربان مواضاف اليها معجماً سريانياً وعربياً فقرب منالها من القارئ فاستحق الثناء . وقيمة الكتاب ليرة سورية ف.ت

القياس في الشرع الاسلامي

بقلم احمد بن تيمية ، ومحمد ابن قيم الجوزية

وسط ٢٣٥ ص – المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ

يبحث هذا الكتاب ، وهو من قلم الامامين الحنبليين الشهيرين ، في عدة مسائل وافرة الصعوبة في الشرع الاسلامي ، كمسألة طلب اربعة شهود في الزنا ، والاقتناع بشاهدين فقط في القتل (ص : ١٠٩) ولماذا أبيح للرجل ان يتزوج باربع نساء ، ولم يُبح للمرأة ان تتزوّج باكثر من زوج واحد ؟ (ص : ١٣٥) . اما مسألة عدد الإماء غير المحدود فتُشرح بانهنّ « بمنزلة الاموال من الخيل والعبيد وغيرها » (ص : ١٣٥) . لماذا يقطع الكلب الاسود الصلاة ، ولا يقطعها غيره من الكلاب المختلفة الالوان ؟ (ص : ١٣٩) لماذا تُقطع يد السارق في ربع دينار ، ولا يُقطع لسان المجدّفين والقاذفين ، (ص : ١٤٧) لماذا لا تُعتبر المرأة في الشهادة الا نصف رجل ؟ (ص : ٢٢٠) لماذا تُعتبر الهرّة والفارة من الحيوانات الطاهرة ؟ (ص : ٢٢٦) : الى غير ذلك من

المسائل المجانسة والتي تحيل المطالع على حلها في الكتاب المذكور ، فيرى ان حذاقة المؤلفين ولباقتها لا تتردّدان امام صعوبة ٥٠ل

فوائد منزلية

جمعه امين الغريّب

وسط ، ص: ٦٤ – مطابع قوزما ، بيروت ، ١٩٢٨

جمع حضرة رصيفنا الفاضل السيد امين الغريّب صاحب مجلة الحارس ، هذه الفوائد مما نشره في صحيفته قبل الحرب وبعدها . فاتى مجموعه سفرًا قيّماً وافر الفائدة لربّات المنازل في ادارة بيوتهن ، وهو مرتّب على ابواب تناسب غرف البيت المختلفة . فللزميل الفاضل اخلص الشكر عن تلك العناية ف٠١٠ب

منتخبات الترجمة عربية وفرنسيّة

مع اسئلة الامتحانات العمومية في الترجمة لطلاب شهادة الدراسة الثانوية ، قسم اول ، جمعها ووقف على طبعها لفيف من الاساتذة – المطبعة الرحمانية بمصر ، يطلب من مدرسة القديس يوسف بالمرخش .

لا حاجة الى الاسهاب في ذكر منافع الترجمة وهي تساعد على تمحيص الفكر واتقان اللغتين المنقول منها واليها . فرحباً بالكتاب الجديد وقد انتخبت دروسه مدرجةً في تبويبها مع مراعاة صعوبتها ومُهّد السبيل اليها بترجمة بعض الالفاظ الصعبة موضوعة في رأس الدروس عدا الدروس المفروضة في الامتحانات العمومية ف ٠ ت

قبض الريح

تأليف عبد القادر المازني

عني بنشره الياس انطون الياس صاحب المطبعة المصرية بمصر

لقد اثرت فينا المدنية الغربية خيرًا وشرًّا . فمنها اقتبسنا شعلة النهضة الحديثة بالعلم والعمران ومنها لسوء حظنا تسربت الينا بعض الفوائد السقيمة في عالم التأليف فشغف بها بعض الكتبة وحذوا حذو الطبقات السفلى من كتبة الافرنج فشوهوا صحائف كتبهم بالصور الخلاعية وسودوها بما املته عليهم المخيلة من تصاوير وعواطف تخدر العقل وتذهب بالرأي السديد

اليك ما جاء في مقدمة هذا الكتاب :

« كتبت هذه الفصول وغيرها — وكثيراً غيرها — في الفترة الطويلة التي كان فيها شبح الماضي — اي نعم ، طيف الماضي — يعايشني . وكان اقرب جيراني الى نفسي ، السماء . وكنت يومئذٍ — وما زلت — في رقعة من الارض مدحوة للتفكير والاحلام والموت (ص:٧) ... وهذا كان نصيبي من كل تعبي ... قبض الريح ! ... وقد خرجت كما سيخرج القارئ ، وكما سنخرج جميعاً من هذه الدنيا ، وليس في يدي شيء. (ص:٩) »

وانك لتخرجن من هذا الكتاب ايضاً ايها القارئ اللبيب وليس في يدك شيء ! على ان صاحبه عالج فيه مواضيع متنوعة في الادب والفلسفة والاخلاق ولغته انيقة وخيالاته لطيفة وشعوره رقيق وهو يلج بك اليها من باب نفسه فتسير واياه في طلب حقيقة راهنة او حجة دامغة او عبرة تعتبر بها او مثل تقتدي به او ابتسامة تتوسم منها اشعة الامل ولكن لا يبلغ بك المجهود الا الى « قبض الريح » وما قبضتك الا صفقة المغبون ف . ت

نقد السائس والمسوس

نظم الحوماني : نقد — سياسة — اخلاق — اجتماع

مطبعة العرفان — صيدا

وصف مشرق العام الماضي ديوانَي الحوماني فأطرأ حماسة الشاعر وعبقريته وجودة نظمه في وصف الطبيعة والاخلاق . واليك كتاب آخر ، وليس هو دون الاول رشاقة في الالفاظ وغيرة على بث روح محبة الاوطان . واننا وددنا لو سمع المؤلف الفاضل نصيحة الاب شيخو فلم يتطرف بهياج الاهواء واثارة الحفائظ . قال في البرلمان (ص:١٨)

فيا مجلساً لم اجد بينه غيوراً على كرم العنصر
أأبكي على لبنتي فيك ام على وطني ام على مشري

وقال في زعماء البلاد (ص:٢٢) :

اترف اصلاحها امّة يديل بها الحكمَ دجالُها
واشرافها تحت نير الهوان وفوق المنصات انذالها

ولذع المجمع العلمي بكلام مرّ فقال (ص:٥٧) :

اذا جئت مجمع علم الشآم فكن سلماً ثم مستلما
وان انت عارضت قول الرئيس خرجت وخلفك شهب السما
اذا شئت كونك عضواً به فمالك ذويه ولو بالملق
وما لم تحز لقب (اليك) لا تكنه ولو كنت رب الفلق

ونقده للحياة العصرية نقد المغالي الذي لا ينظر الّا الى قبائح الوجوه مع ان محاسنها في العالم كثيرة . فلذلك لن يوافقه الكثيرون . من سكّان جبل عامل ولا من غيرها من البلاد الّا البدو الرحالة في قوله (ص:٦٦) :

وعدنا نمشي في ظلال السوام كراماً ونركب ابكارها
نصيف فنشرب من درّها ونشتو فنلبس اوبارها
ونتخذ الطرف والفرش من اديم المعيز ومن شعره
فينبطنا النجم في افقه ويجدنا الملك في قصره

ووددنا لو نزّه الشاعر قلمه عن بعض الاوصاف والتصاوير المخلة بالذوق السليم والاداب

ف . ت

هدايا أرسلت الى المشرق

رسالة رعائية في مظاهر الملاعة وجهها سيادة المطران انطون عريضه «مطران طرابلس الى ابناء ابرشيته في ١٢ تموز سنة ١٩٢٨ – المطبعة الكاثوليكية – بيروت ١٩٢٨

*رسالة رعائية * وجهها سيادة المطران يوحنا الحاج «مطران دمشق» الى ابناء ابرشيته في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨ « وهي الاولى منذ تبوأ سيادته الكرسي الاسقفي

* تسابيحة للقديسة ترزيا الطفل يسوع * بقلم الاب مرتينوس مسعد الوكيل العام «المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٨

* نشرة لزيارة السيد ابيبا ديب لاميركة الشمالية * لسيادة المطران اقليميوس « في بروكلن « نيويورك في ١ حزيران ١٩٢٨

* الدليل * مجلة شهرية جامعة تعنى بالشؤون الاقتصادية والعمرانية مديرها ورئيس تحريرها : توفيق ضعون يساعده نفر من صفوة الادباء والمفكرين « سانباولو « برازيل

* اضحك يضحك لك العالم * مجموعة هزلية مصوّرة انتخبتها مطبعة الهلال بمصر من صحفها الفكاهية

* ليلى ابنة الباشا * رواية مصرية للفتى بطرس زهر اللبناني « مطبعة دير سيدة المعونات

* بحث في الكتب المحرّمة * للاب مارون كرم اللبناني كان نشره في البشير فجمعه على حدة « المطبعة الكاثوليكية « بيروت « ١٩٢٨

* برنامج الجمعية الخيرية للقديس منصور دي بول في دمشق * عن سنة ١٩٢٧